



المخطوطات المغربية في المكتبات المشرقية

"مكتبة أبي العباس المرسي بالإسكندرية" نموذجاً

د. محمد شرعي أبو زيد

جامعة زايد، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

mohamed.abouzeid@zu.ac.ae

ملخص

كانت بلاد المغرب على مدى قرونٍ طويلةٍ أحد أهم مراكز النشاط العلمي في العالم الإسلامي، برز فيها ما لا يحصى عدداً من العلماء الذين أثروا المكتبة الإسلامية في شتى الفنون العربية والإسلامية، وقد انتقلت كثيرٌ من مخطوطات تلك المؤلفات إلى مكتبات إسلامية عديدة في بلاد المشرق الإسلامي، يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على تلك الكنوز، والتعريف بأبي العباس المرسي، والمكتبة الشهيرة التي نُسبت إليه، وفهرسة الكتب المغربية الموجودة في تلك المكتبة، وقد توصل إلى نتائج أهمها تقرير وجود الكثير من المخطوطات المغربية النفيسة في المكتبات المشرقية، وأن كثيراً منها يعتبر من نفائس المخطوطات.

الكلمات المفتاحية: مخطوطات، مغربية، المرسي، مكتبات المشرق الإسلامي

Abstract

The Moroccan Manuscripts in Oriental Libraries Abu Alabbas Almursi Library in Alexandria as a model

For many centuries, the Maghreb was one of the most important centers of scientific activity in the Islamic world, in which countless scholars have emerged and enriched the Islamic Library in various Arabic and Islamic arts. This research aims to shed light on those treasures, and introduces Abu al-Abbas al-Mursi, and the famous library attributed to his name, and indexing the Moroccan manuscripts available in that library. The research concludes that many valuable Moroccan manuscripts exist in the Libraries of the Eastern Islamic world, and that many of them are considered very valuable.

Keywords: Moroccan, Manuscripts, Al Mursy, Eastern Islamic Libraries

المقدمة

لَا شَكَّ أَنَّ بلادَ المغرب كانت على مدى قرونٍ طويلةٍ أحدَ أهمِّ مراكزِ النشاطِ العلميِّ في العالمِ الإسلاميِّ، برز فيها ما لا يُحصى عددًا من العلماء الذين أثروا المكتبة الإسلامية في شتى الفنون العربية والإسلامية، وقد انتقلت كثيرٌ من مخطوطات تلك المؤلفات إلى مكتبات إسلامية عديدة في بلاد المشرق الإسلامي، هذا البحثُ يُلقي الضوء على تلك الكنوز التي انتقلت إلى المشرق، لعل ذلك ينبه المهتمين من الباحثين لاستخراج تلك الكنوز وإظهارها للنور، حتى تعم فائدتها أهل زماننا والأجيال الآتية.

وقد جرت عادةُ مفهرسي المكتبات على صنْع فهرسٍ للمكتبة كلها، وتصنيف الكتب والمخطوطات فيها تصنيفًا علميًا على أساس موضوع ذلك الكتاب أو تلك المخطوطة، وإذا دعت الحاجةُ صنِّفت الكتب والمخطوطات على حسب اللغات التي كتبت بها، ومن تلك الفهارس:

- 1- فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية
أصدرت دار الكتب المصرية الطبعة الأولى منه ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م.
- 2- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م
أصدرته المكتبة الأزهرية في القاهرة سنة ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.
- 3- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية
نشرته مكتبة الأسد الوطنية بدمشق سنة ١٩٩٣م.
- 4- فهرس مخطوطات أبي العباس المُرسي
صنعه الدكتور يوسف زيدان، وأصدرت الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية الطبعة الأولى منه سنة ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

ولعل مما يتفق وهدفنا من هذا البحث بشكل جزئي - ما كتبه الباحث الدكتور عبد الكريم شباب في بحثه: الإشعاع العلمي لعلماء المغرب الأوسط في بلاد المشرق الإسلامي... ابن مُعطي الزَّواوي نموذجًا، والذي نشرته مجلة متون، الصادرة عن

جامعة الدكتور مولاي الطاهر بالجزائر، سنة ٢٠١٦. (1)

مشكلة البحث:

تزخر المكتبات في مشارق الأرض ومغاربها بمخطوطات المصنفات العربية، حيث أنتج المسلمون عبر خمسة عشر قرناً من الزمان، وبعقول وأفلام مئات الألوف من العلماء والمفكرين ما لا يمكن حصره من المؤلفات في شتى العلوم والفنون، وقد يغفل بعض الباحثين عن المخطوطات التي توجد بعيداً عن موطنها الأصلي، وإذا وقعت هذه المخطوطات في يد من ليس من أهل بلادها قد يجد صعوبة في التعامل معها، ولعل المخطوطات المغربية من أبرز صور تلك الحالة، حيث يختلف الخط المغربي عن خط أهل المشرق بصورة قد توقع الباحثين غير المعتادين على طريقة كتابة المغاربة في صعوبات بالغة، كما أن الخط القياسي يتغير الاصطلاح عليه بتغير الأزمان، فلا يكاد يتقن اصطلاح أهل كل زمان إلا من تدرب على التعامل مع خطوط أهل تلك البلدان على مختلف العصور.

لذا رأى الباحث أن يلفت المهتمين بالمخطوطات المغربية إلى المكتبات التي تضم نقائس من كتب المغاربة خارج بلاد المغرب، وأن يقدم هذا النموذج من مكتبة أبي العباس المرسي بالإسكندرية على صغر حجمها، ليُلْمَح إلى وجود أضعاف ما يوجد فيها من المخطوطات المغربية في المكتبات الكبرى في المشرق الإسلامي، كالمكتبة الأزهرية ودار الكتب المصرية، والمكتبة الظاهرية، بالإضافة إلى المكتبات الكبرى خارج العالم الإسلامي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- إيضاح مدى انتشار المخطوطات المغربية في المكتبات في المشرق الإسلامي.
- ٢- اتخاذ مكتبة أبي العباس المرسي مثلاً على توافر المخطوطات المغربية في المشرق الإسلامي.
- ٣- تشجيع الباحثين على الاهتمام بالمخطوطات المتوفرة في المكتبات المشرقية

(1) شباب: عبد الكريم، الإشعاع العلمي لعلماء المغرب الأوسط في بلاد المشرق الإسلامي... ابن مَعْطِي الزَّوَاوِي نموذجاً، مجلة متون، السنة الثامنة، العدد الثالث عشر، سبتمبر ٢٠١٦، ص ٢٣٩.

والاستفادة منها في تحقيقاتهم.

٤- وضع لبنّة بناء قاعدة بياناتٍ شاملةٍ للمخطوطاتِ المغربيةِ في المكتباتِ المشرقية، والانتقالِ في مرحلةٍ لاحقةٍ إلى وضعِ قاعدة بياناتٍ تشملُ المكتباتِ خارجَ العالمِ الإسلاميّ.

منهج البحث:

اتَّبَعَ الباحثُ المنهجَ الوصفيَّ منهجاً لهذه الورقة البحثية، حيثُ اسْتَعْرَضَ الفهارسَ المتوفرةَ لبعضِ المكتباتِ المشرقية، لِيَتَبَيَّنَ مَدَى انْتِشَارِ المخطوطاتِ المغربيةِ فيها، وَقَامَ بِفَرْزِ فهرسِ مكتبةِ أَبِي العَبَّاسِ المُرْسِيِّ بالإسكندريةِ لتقديمِ قائمةٍ بالمخطوطاتِ المغربيةِ المتوفرةِ فيها.

خطة البحث:

- قَسَمَ الباحثُ هَذِهِ الورقةَ البحثيةَ إلى مقدمةٍ وأربعةٍ مباحثٍ، وَهِيَ:
- المَبْحَثُ الأوَّلُ: المخطوطاتُ المغربيةِ في خزائنِ الكتبِ المشرقية.
 - المَبْحَثُ الثاني: تعريفُ بالإمامِ شهابِ الدِّينِ أَبِي العَبَّاسِ المُرْسِيِّ.
 - المَبْحَثُ الثالثُ: مكتبةُ مَسْجِدِ أَبِي العَبَّاسِ المُرْسِيِّ بالإسكندريةِ.
 - المَبْحَثُ الرَّابِعُ: مَسَرْدُ المخطوطاتِ المغربيةِ الموجودةِ في مكتبةِ مَسْجِدِ أَبِي العَبَّاسِ المُرْسِيِّ بالإسكندريةِ.
- وَيَتَلَوُ ذَلِكَ خَاتِمَةٌ تُضَمُّ أَهَمَّ نَتَائِجِ البَحْثِ والتوصياتِ.

المبحث الأول: المخطوطات المغربية في خزائن الكتب المشرقية

لا تخلو مكتبة من مكتبات المشرق الإسلامي من المخطوطات المغربية، حيث كان التواصل بين بلاد الإسلام شرقاً وغرباً مستمراً عبر القرون، بالرغم من بُعد المسافة، وبالرغم من انفصال أنظمة الحكم.

ف نجد في كُتُبِيات المكتبات المشرقية الكثير من الكتب التي كتبت في المغرب وتُقلت إليها، وربما يكون كاتبها نفسه قد انتقل من بلاد المغرب إلى المشرق الإسلامي.

ولا يفوتنا هنا الإشارة إلى أن رحلات الحج، وغيرها من الأسفار لطلب العلم دفع الكثير من علماء المغرب للرحلة إلى الشرق، فنقلوا بعض كتبهم في رحلاتهم، بل قد استقر بعضهم في بلاد المشرق إلى وفاته.

وقد ذكر الباحث د. عبد الكريم شباب ظاهرة نزوع كثير من علماء المغرب - خاصة الشُّعُوفين بالعلم منهم - إلى الرحلة والتوجه نحو بلاد المشرق، خاصة الحجاز والشام ومصر، لعوامل متعددة، لعل أهمها الدوافع العلمية والدينية، أو الضغوط السياسية.⁽¹⁾

ومن علماء المغرب الذين رحلوا إلى المشرق:

- الإمام أبو محمد القاسم بن فيره بن أحمد الشاطبي الرعياني، إمام القراء في زمانه، وُلِدَ في شاطبة، ورحل إلى المشرق قاصداً الحج، فاستقر في القاهرة للإقراء في المدرسة الفاضلية إلى أن توفّي سنة ٥٩٠ هـ.⁽²⁾

- يحيى بن عبد المعطي الزواوي المغربي الحنفي النحوي، الذي رحل إلى دمشق، ثم انتقل مع السلطان الكامل إلى مصر التي استقر فيها إلى وفاته سنة

(1) شباب: عبد الكريم، الإشعاع العلمي لعلماء المغرب الأوسط في بلاد المشرق الإسلامي - ابن معطي الزواوي نموذجاً، مجلة متون - جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة - الجزائر - السنة الثامنة، العدد الثالث عشر، سبتمبر ٢٠١٦، ص ٢٣٩.

(2) ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء (٢٠/٢)، ترجمة رقم ٢٦٠٠.

٦٢٨ هـ. (1)

- أبو عبد الله محمد بن سليمان المَعافِرِيُّ الشَّاطِئِيُّ الفَقِيه، وُلِدَ بمدينة شَاطِئَة شَرْقِ الأَنْدَلُسِ عام 585 هـ، ثم سَافَرَ إلى دِمَشقَ، ومنها رَحَلَ إلى الإسْكَندَرِيَّة، وبها تُوفِّي سنة ٦٧٢ هـ. (2)

- أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خَلْدُون، وَلِيَ الدِّينَ الحَضْرَمِيَّ الإِسْبِيلِيَّ، الذي وُلِدَ في ثُونَسَ، وانتقل إلى القاهرة وتولَّى القضاء فيها، وعَاشَ بها إلى أن تُوفِّيَ بها سنة ٨٠٨ هـ. (3)

- أَبُو العَبَّاسِ شهابُ الدِّينِ أحمد بن عمر بن محمد الخَزْجِيُّ الأنصاريُّ المُرْسِيُّ، ولد في مُرْسِيَّةَ بالأَنْدَلُسِ، وَرَحَلَ إلى ثُونَسَ، ثُمَّ إلى الإسْكَندَرِيَّةَ وَاسْتَقَرَّ بها إلى وفاته سنة ٦٨٦ هـ. (4)

- أبو الحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَسَنِيُّ الإِدْرِيْسِيُّ الشَّاذِلِيُّ، نَزِلَ الإسْكَندَرِيَّةَ، وُلِدَ بِعُمَارَةَ، قريةً بالقرب من سِبْتَةَ، وَرَحَلَ إلى الإسْكَندَرِيَّةَ، وبها توفي سنة ٦٥٦ هـ. (5)

وقد كانت لتلك الرِّحَلَاتِ أثرُها في نَشْرِ مصَنَّفَاتِ عُلَمَاءِ المَغْرِبِ في الدِّيَارِ المَشْرِقِيَّةِ، ولَهَذَا نَجِدُ المَكْتَبَاتِ الشهيرةَ في المَشْرِقِ الإِسْلَامِيِّ زاخرةً بكنوزٍ من المخطوطات التي كُتِبَتْ في المَغْرِبِ وَنُقِلَتْ إِلَيْهَا، أو كَتَبَهَا مَغَارِبَةٌ في رِحَلَاتِهِمْ، أو إقامتهم في بلادِ المَشْرِقِ، وإليكم طائفةٌ من نماذج المخطوطات المغربية في مكاتب المَشْرِقِ الإِسْلَامِيِّ.

(1) شباب: عبد الكريم، الإشعاع العلمي لعلماء المغرب الأوسط في بلاد المَشْرِقِ الإِسْلَامِيِّ - ابن معطي الزواوي نموذجاً، مجلة متون - جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيده - الجزائر - السنة الثامنة، العدد الثالث عشر، سبتمبر ٢٠١٦، ص ٢٤٦.

(2) التلمساني: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٢/١٤٠-١٤١).

(3) ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، (٧/٦٤٨).

(4) التلمساني: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٢/١٩٠) وما بعدها.

(5) الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس (٢٩/٢٥٢) وما بعدها، وابن عطاء الله: لطائف المنن ص ٥١.

- نماذج من المخطوطات المغربية في مكتبات المشرق الإسلامي

أ- مكتبة المسجد النبوي الشريف

1. أَرْجُوزَةٌ فِي عِلْمِ الْفَلَكَ وَالْمَوَاقِيتِ

أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي، ت 1091هـ.

يُوجَدُ مِنْهَا ثَلَاثُ نَسَخٍ تَحْتَ الْأَرْقَامِ: ١/١٤٢٦، بِخَطِّ مَغْرِبِيٍّ نَفِيسٍ، وَ٢/١٤٢٦، بِخَطِّ مَغْرِبِيٍّ رَدِيٍّ، وَ٣/١٤٢٦، بِخَطِّ مَغْرِبِيٍّ جَيِّدٍ.⁽¹⁾

2. إِتْحَافُ ذَوِي الذِّكَاةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِتَكْمِيلِ تَقْيِيدِ أَبِي الْحَسَنِ وَتَحْلِيلِ تَعْقِيدِ ابْنِ عَرَفَةَ (قِطْعَةٌ مِنْهُ)

(رسالة صغيرة مستلة من كتاب التقييد لأبي الحسن الصغير)

أبو الحسن علي بن محمد الزرويلي الصغير، ت ٧١٩هـ.

نُسَخَتَانِ تَحْتَ الرَّقْمَيْنِ: ٢/٥٨٠، وَ٣/٥٨٠، النسخة الأولى نسخها محمد العربي بن محمد الدراجي سنة 1214هـ، بِخَطِّ مَغْرِبِيٍّ جَيِّدٍ.⁽²⁾

3. الْأَمْنِيَّةُ فِي إِدْرَاكِ النَّيَّةِ

شهاب الدين القوافي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْهَاجِيِّ الْمَالِكِيِّ، ت 684هـ.

نسخة تحت رقم: 431، بِخَطِّ مَغْرِبِيٍّ جَيِّدٍ.⁽³⁾

ب- دار الكتب الظاهرية

1. التَّيْسِيرُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ وَشَرْحِهَا

(1) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، مخطوطات مكتبة المسجد النبوي الشريف فهرس وصفي، ص ٦٢٣، رقم ١/١٤٢٦-٣، وجامع المخطوطات الإسلامية، فهرس مكتبة المسجد النبوي <http://wqf.me/?p=16280>.

(2) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، مخطوطات مكتبة المسجد النبوي الشريف فهرس وصفي، ص ٢٦٧، رقم ٢/٥٨٠-٣، وجامع المخطوطات الإسلامية، فهرس مكتبة المسجد النبوي <http://wqf.me/?p=16266>.

(3) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، مخطوطات مكتبة المسجد النبوي الشريف فهرس وصفي، ص ١٩٤، رقم ٤٣١، وجامع المخطوطات الإسلامية، فهرس مكتبة المسجد النبوي <http://wqf.me/?p=16260>.

أبو عمرو عثمان بن سعيد الأموي الداني الأندلسي، ت ٤٤٤ هـ.
أقدم نسخة لكتاب التيسير في الظاهرية، وربما تكون أقدم النسخ الموجودة في العالم، كتبت في بداية القرن السادس الهجري، وهي منقولة عن نسخة مقروءة على المؤلف.

- دار الكتب الظاهرية، تحت رقم: ٣٤٤ (1).
2. الاختلاف بين يعقوب بن أبي إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي في رواية رؤيس وروح عنه، وبين نافع في رواية ورش عنه
أبو عبد الله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني الشيبلي الأندلسي، ت ٤٧٦ هـ.
مخطوط من القرن السابع الهجري بخط مغربي قديم جيد .
- دار الكتب الظاهرية، تحت رقم: ٣٥٠ (2).
3. رسالة في مخارج الحروف وصفاتها
أبو محمد عبد العزيز بن علي السلماني الأندلسي المعروف بابن الطحان، ت ٥٥٩ هـ.

- نسخها محمد بن محمد بن علي المغربي المكناسي في القرن الثاني عشر الهجري.
- دار الكتب الظاهرية، تحت رقم: ٦٦ (3).
- ج- دار الكتب المصرية
1. أحكام القرآن
- القاضي أبو بكر بن العربي المالكي، محمد بن عبد الله المعافري، ت ٥٤٣ هـ.
عدة نسخ مخطوطة بالأرقام: ٢٢، ٣٣٤، ٤٨٠، ٢ ش. (4).
2. الوافي في نظم القوافي
- العلامة الفقيه أبو الطيب بن أبي الحسن المعروف بالشريف الرندي، ت ٦٨٤ هـ.
نسخة مخطوطة تحت رقم: ٢٠٢٣/ تاريخ (1).

- (1) الخيمي: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم القرآن الكريم (٣٤٢/١).
- (2) الخيمي: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم القرآن الكريم (٢٩٨/١).
- (3) الخيمي: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم القرآن الكريم (١٨٩/١).
- (4) دار الكتب المصرية: فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية (٣١/١).

3. الرَّوْضُ الْأَنْفُ

الإمام عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ السَّهْبِيِّ المتوفى ٥٨١هـ.
عِدَّةُ نُسَخٍ تَحْتَ الْأَرْقَامِ: ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ٥٣٦، ٥٤٦، ٨٦١،
٤٧ تاريخ م، ١٥ ش. (2)

د- المكتبة الأزهرية

1. الإِشَارَةُ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ

أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفِ الْبَاجِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، ت ٤٧٤هـ.
وهي ناقصة من أولها، حيث سقطت منها خطبة المؤلف، مكتوبة بخط الحسن بن
مسعود المُنْكَائِيِّ، فرغ منها في رمضان ٧٩٢هـ.

المكتبة الأزهرية برقم: (١٧٠) ٥٧٨٦. (3)

2. الْيَوَاقِيتُ الثَّمِينَةُ فِيمَا انْتَمَى لِعَالَمِ الْمَدِينَةِ، مَنْظُومَةٌ فِي الْفِقْهِ

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَنْصَارِيِّ السَّجْلَمَاسِيِّ الْجَزَائِرِيِّ، ت ١٠٥٧هـ.
بخط أحمد بن أحمد بن أحمد بن وهبان، سنة ١١١٢هـ.

المكتبة الأزهرية برقم: (٥١٤) ٤٢٢٣. (4)

3. الْفَوَائِدُ الْجَمِيلَةُ عَلَى الْآيَاتِ الْجَلِيلَةِ

حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَلْحَةَ الرَّجْرَاجِيِّ الشُّوشَاوِيِّ الْمَغْرِبِيِّ، ت ٨٩٩هـ.
كُتِبَتْ سنة ١٢٣٠هـ.

(1) دار الكتب المصرية: فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية ١٩٢٨م، المجلد الرابع، الملحق الثاني للجزء الثاني ص ٣١.

(2) دار الكتب المصرية: فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية ١٩٢٨م (٢٠٥-٢٠٤/٥)، والنسخة برقم ٤٧ تاريخ م، نسخة نفيسة كتبها القاضي شمس الدين المسلم بن علان الدمشقي، وفرغ من كتابتها يوم الجمعة ٢٧ جمادى الأولى سنة ٦٦٧هـ. ترجم له الذهبي، انظر: الذهبي، شمس الدين، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (٣٧٣/٥). وهي منقولة من نسخة بخط الحافظ عمر بن الحسن المعروف بابن دحية الكلبي. انظر الملحقات: اللوحة (١)، و (٢).

(3) المكتبة الأزهرية: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م (٤/٢)، انظر الملحقات: اللوحة (٣)، و (٤).

(4) المكتبة الأزهرية: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م (٤٢٠/٢).

المكتبة الأزهرية برقم: (٢٤٥) ٢٢٢٥٢. (1)

هـ- مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

1. تَلْخِصُ وَتَحْصِيلُ مَا لِلْأَيْمَةِ الْأَعْلَامِ فِي مَسَائِلِ الْحِيَاظَةِ الدَّائِرَةِ بَيْنَ الْحُكَّامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَنِيْسَ الْمَغْرِبِيِّ الْمَالِكِيِّ، ت ١٢١٣ هـ.

نسخة تامة تحت رقم: ٨١٩٥/٤. (2)

2. أَزْهَارُ الرِّيَاضِ فِي أَخْبَارِ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ عِيَاضِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَّقِرِيِّ التَّلْمَسَانِيِّ الْمَغْرِبِيِّ، ت 1041 هـ. عدة نسخ:

رقم 4042، نسخها مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَعِيُّ سنة 1182 هـ.

ورقم 5646، نسخها عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَسِيُّ الْقَهَاطِيُّ سنة 1277 هـ.

ورقم 5645، كُتِبَتْ سنة 1262 هـ.

ورقم 5644، بدون تاريخ. (3)

- الْمُبْحَثُ الثَّانِي: تَعْرِيفُ بِالْإِمَامِ شَهَابِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ
هُوَ الْفَقِيهُ الْمُتَصَوِّفُ أَبُو الْعَبَّاسِ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزَرَجِيُّ
الْأَنْصَارِيُّ الْمُرْسِيُّ، يَتَّصِلُ نَسَبُهُ بِالصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ سَيِّدِ الْخَزَرَجِ. (4)
وُلِدَ فِي مُرْسِيَّةَ سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م تَقْرِيْبًا، وَحَفِظَ الْقُرْآنَ صَغِيرًا، ثُمَّ اشْتَغَلَ

(1) المكتبة الأزهرية: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م (١/١٠١).

(2) جامع المخطوطات الإسلامية: <http://wqf.me/?cat=109>، والفهرس العربي الموحد: <http://www.aruc.org/ar/web/auc/search;jsessionid=711E519660250A1E743AF59433234C2D?page=FullDisplay&searchType=Bib&mId=2796084>.

(3) جامع المخطوطات الإسلامية: <http://wqf.me/?cat=109>، والفهرس العربي الموحد: <http://www.aruc.org/ar/web/auc/search;jsessionid=711E519660250A1E743AF59433234C2D?page=FullDisplay&searchType=Bib&mId=2658317>.

(4) التلمساني: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٢/١٩٠) وما بعدها، والزركلي: الأعلام، قاموس تراجم (١/١٨٦).

بالتجارة مع والده، وفي عام ٦٤٠هـ/١٢٤٢م رحل مع والديه وأخيه نحو تونس قاصدين الحج، وتوفي والده أثناء الرحلة. فقصد إلى تونس، وهناك التقى بشيخه أبي الحسن الشاذلي (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ولازمه، وتزوج ابنته.

وقد تلقى التصوف على أبي الحسن الشاذلي، وصار من بعده إماما للطريقة الشاذلية. (1)

وفي سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انتقل الشاذلي وصاحبه أبو العباس المرسي إلى الإسكندرية قاصدين المقام بها، واشتغل بالتدريس والوعظ، واستقر في الإسكندرية ثلاثاً وأربعين سنة حتى وفاته سنة ٦٨٦هـ/١٢٨٧م. (2)

قال عنه تلميذه ابن عطاء الله السكندري: كَانَ لَا تَحَدَّثُ مَعَهُ فِي عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ إِلَّا وَتَحَدَّثَ مَعَكَ فِيهِ، حَتَّى يَقُولَ السَّامِعُ لَهُ: إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا الْعِلْمِ. (3)

قال عنه ابن تغري بردي: كَانَ عَلَّامَةً زَمَانِهِ فِي الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ... وَقَدْ شَاعَ ذِكْرُهُ، وَبَعْدَ صِيَّتِهِ بِالصَّلَاحِ وَالزُّهْدِ. (4)

ولم أجد لأبي العباس المرسي في الفهارس أي كتاب من تأليفه، ولم يذكر له من ترجم له شيئاً من التصانيف، ونقل عنه ابن عطاء الله السكندري أقوالاً في تفسير آيات من القرآن الكريم بتأويلات باطنية، لا يدل عليها لسان العرب، ولم يرد ما يؤيدها من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا مما نقل عن الصحابة والتابعين، (5) ونقل عنه أيضاً تفسير أحاديث نبوية على نفس النهج. (6)

(1) ابن عطاء الله: لطائف المنن في مناقب الشيخ أبي العباس المرسي، وشيخه الشاذلي أبي الحسن ص ٥١، والتلمساني: نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب (٢/١٩٠) وما بعدها.

(2) ابن عطاء الله: لطائف المنن ص ٥١.

(3) ابن عطاء الله: لطائف المنن ص ٧٧.

(4) ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٧/٣٧١).

(5) ابن عطاء الله: لطائف المنن ٩٥-١٠٥.

(6) ابن عطاء الله: لطائف المنن ص ١٠٧-١١٨.

- المبحث الثالث: مكتبة مسجد أبي العباس المرسبي بالإسكندرية

مَا زَالَ دَأْبُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَضَعُوا الْكُتُبَ فِي الْمَسَاجِدِ؛ لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَطُلَّابُ الْعِلْمِ، وَيُظْهِرُ ذَلِكَ أَكْثَرَ إِذَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ عَالِمٌ يَقْصِدُ لِلطَّلَبِ. وَمَوْضِعُ مَسْجِدِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَرْسَبِيِّ فِي الْإِسْكَندَرِيَّةِ كَانَ فِي الْأَصْلِ جَبَانَةً يُدْفَنُ فِيهَا مَنْ يُعْرِفُ بِالصَّلَاحِ وَالْوَلَايَةِ، وَقَدْ دُفِنَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَرْسَبِيُّ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَفِي سَنَةِ ٧٠٦ هـ زَارَهُ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ الْقَطَّانُ، كَبِيرُ تَجَارِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَبَنَى عَلَيْهِ مَسْجِدًا، وَأَوْقَفَ عَلَيْهِ أَوْقَافًا، ثُمَّ أُعِيدَ بِنَاءُ هَذَا الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّعَتْهُ وَتَرْمِيمُهُ سَنَةَ ١١٨٩ هـ. (1)

وَقَدْ تَهَدَّمَ الْمَسْجِدُ وَأُعِيدَ بِنَاؤُهُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ عَبْرَ هَذِهِ الْقُرُونِ، ثُمَّ فِي سَنَةِ ١٣٦٢ هـ/١٩٤٣م بُنِيَ الْمَسْجِدُ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا الْآنَ، بِنَاءُ الْمُعَمَّارِيِّ الْإِيطَالِيِّ مَارِيُو رُسِّي، وَقَدْ كَانَ شَعُوفًا بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ، وَيُرْوَى أَنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَمَا زَالَتْ ذُرِّيَّتُهُ تَعِيشُ فِي مِصْرَ. (2)

إِذَنْ، أَبُو الْعَبَّاسِ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلَاقَةٌ بِالْمَكْتَبَةِ الَّتِي مَقَرُّهَا مَسْجِدُ بُنْيَ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَى قَبْرِهِ، فَهَذِهِ الْمَكْتَبَةُ أُنْشِئَتْ سَنَةَ ١٣٣١ هـ، حَيْثُ أَوْقَفَ عَلَيْهَا أَحَدُ الْفُضَّلَاءِ مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَخْطُوطَاتِ، وَهُوَ الْحَاجُّ عَلِي شَتَا، وَكَانَ أَمِينُ هَذِهِ الْمَكْتَبَةِ هُوَ الشَّيْخُ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْبَنَّا، وَبَعْدَ ذَلِكَ زُودَ الْحِديوي تَوْفِيقُ الْمَكْتَبَةِ بِمَجْمُوعَاتٍ أُخْرَى مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَخْطُوطَاتِ، فَبَلَغَتْ ٦٥٥٠ مُجَلَّدًا.

وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ تَبَدَّدَتْ هَذِهِ الْمَكْتَبَةُ، ثُمَّ ازْدَهَرَتْ مَرَّةً أُخْرَى فِي السَّعِينَاتِ مِنَ الْقُرُونِ الْعَشْرِينَ، حَيْثُ جَمَعَتْ وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ الْمِصْرِيَّةِ الْمَخْطُوطَاتِ الَّتِي فِي مَسَاجِدِ

(1) محافظة الإسكندرية، الموقع الرسمي لمحافظة الإسكندرية:

<http://www.alexandria.gov.eg/services/tourism/alextourism/religious/.D8%A7/D9/84/D9/85/D8/B3/D8/A7/D8/AC/D8/AF.html>.

(2) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسبي ص ١٥، وموقع المعرفة:

https://www.marefa.org/.D9/85/D8/B3/D8/AC/D8/AF_.D8/A3/.D8/A8/D9/88_.D8/A7/D9/84/D8/B9/D8/A8/D8/A7/D8/B3_.D8/A7/D9/84/D9/85/D8/B1/D8/B3/D9/8A.

الإِسْكَندَرِيَّةَ كَافَّةً، وَوَضَعَتْهَا فِي مَكْتَبَةِ مَسْجِدِ الْمُرْسِيِّ، وَأُطْلِقَتْ عَلَيْهَا مَكْتَبَةُ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ، إِلَّا أَنَّ تَسْوِيَّتَهَا السَّابِقَةَ مَكْتَبَةُ مَسْجِدِ الْمُرْسِيِّ ظَلَّتْ غَالِبَةً عَلَيْهَا. (1)

- المبحث الرابع: مسرد المخطوطات المغربية الموجودة في مكتبة مسجد أبي العباس المرسي بالإسكندرية

لمكتبة أبي العباس المرسي فهرس مخطوطات صنعها الباحث الدكتور يوسف زيدان، وقد قُمتُ بجمع المخطوطات المغربية من هذا الفهرس، بشرط أن يكون في وصفه أن الخط الذي كتب به المخطوط مغربي، ثم اعتياداً على اسم كاتبه، أو مؤلفه، أو الموضع الذي كتب فيه، وأوردت المخطوطات مرتبة هجائياً على ترتيب أسماء المؤلفات، وإليك سرّد تلك المخطوطات:

1. أَرْجُوزَةُ الْوُلْدَانِ

كتبها عبد الله بن أحمد بن صالح سنة ١١٠٦ هـ.

قَالَ زَيْدَانُ: "المؤلف مجهول، لعله ضياء الدين يحيى بن سعدون بن عمر بن تمام المالكي القرطبي، ت ٥٦٧ هـ."

مكتبة أبي العباس المرسي، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ١٠٧/قراءات. (2)
ويحيى بن سعدون القرطبي هو المؤلف قطعاً، ولقبه صائناً الدين، وليس ضياء الدين، وللمنظومة ثلاث نسخ خطية أخرى بمكتبة المسجد النبوي الشريف، (3) وهي مطبوعة أيضاً بعنوان "منظومة القرطبي في العبادات على مذهب الإمام مالك" سنة ١٣٥٧ هـ/١٩٣٨ م في مصر، وما نقله زيدان من أبيات الأرجوزة في النسخة المطبوعة،

(1) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١/١٥).

(2) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/٩٢-٩٣) رقم ٤٨.

(3) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، مخطوطات مكتبة المسجد النبوي الشريف فهرس وصفي، ص ٢٧٠، رقم ١/٥٨٥-٣، وأرقام المخطوطة في مكتبة المسجد النبوي الشريف تحت رقم ٤ق: (٣/٦-أ)، و٦ق: (٢٨/ب-٣٣/ب)، و٤ق: (٧/ب-١٠/ب).

فلا وجه لقوله: المؤلف مجهول! (1)

2. إرشاد السالك المحتاج إلى بيان أفعال المعتبر والحاج يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الرعيئي الحطاب، ت ٩٩٥ هـ. كُتِبَ في القرن الثالث عشر الهجريّ تقديراً.
- مكتبة أبي العباس المُرسيّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٩٣٠/ فقه مالكي. (2)
3. الإشارة الأزهرية على الأزجورة القرطبية أبو الحسن علي المالكي القرطبيّ. كُتِبَ في القرن الثالث عشر الهجريّ تقديراً.
- مكتبة أبي العباس المُرسيّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٦٥٦/ فقه مالكي. (3)
4. أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك في شرح مختصر خليل (الجزء الثاني) أبو البركات أحمد بن محمد المالكي الشهير بالدردير، ت ١٢٠١ هـ. كتبت سنة ١٢٦٧ هـ
- مكتبة أبي العباس المُرسيّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٦٤٦/ فقه مالكي. (4)
5. الإكمال في شرح صحيح مسلم القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبيّ، ت ٥٤٤ هـ. كُتِبَ في القرن العاشر الهجريّ تقديراً.
- مكتبة أبي العباس المُرسيّ، الموضوع: حديث، رقم الحفظ: ٢١٠/ حديث. (5)
6. البحر المحيط في تفسير القرآن أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الغرناطيّ، ت ٧٤٥ هـ.

(1) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، مخطوطات مكتبة المسجد النبوي الشريف فهرس وصفي، ص ٢٧٠، رقم ٥٨٥، القرطبي: منظومة القرطبي في العبادات ص ٣-٤، و ١٥، مع تصحيقات في بعض الكلمات عند زيدان، المرجع السابق (٩٣/٢).

(2) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المُرسيّ، (٩٤/٢) رقم ٥٠.

(3) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المُرسيّ، (١٠٠/٢) رقم ٦٢.

(4) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المُرسيّ، (١٠٤/٢) رقم ٧١.

(5) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المُرسيّ، (٧٤-٧٥) رقم ٤٨.

كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِي.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الْمَوْضُوع: تَفْسِير، رَقْم الْخَفْظ: ١١٧٦ / قَوَامِيْس. (1)

7. تُحْفَةُ الْإِخْوَانِ بِبَعْضِ مَنَاقِبِ أَهْلِ وَزَّانِ

حَمْدُونِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّرِيفِ الطَّاهِرِيِّ الْجَوْطِيِّ. (2)

كُتِبَتْ سَنَةَ ١٢٤٥ هـ.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الْمَوْضُوع: تَصُوف، رَقْم الْخَفْظ: ١١٢٢ / تَصُوف. (3)

8. تَحْمِيسُ قَصِيدَةِ الْبُرْدَةِ لِلْبُوصَيْرِيِّ

كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الْمَوْضُوع: تَصُوف-مَدَائِحُ نَبَوِيَّة، رَقْم الْخَفْظ:

١٠٦٥ / تَصُوف. (4)

قال زيدان: "للْعُرْيَانِي (عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ) المتوفى ١١٦٨ هجرية!"

وأحال إلى كشف الظنون (١٣٤٩/٢)، وهذا تصنيف وتلفيق، فالذي في ذلك

الموضع في كشف الظنون الكلام على همزية البوصيري، وليس على البردة، قال:

"شرحها مع تخميسها عثمان بن عبد الله الكليسي المعروف بالعرياني، نزل المدينة

المنورة فسخ الله عمره شرحاً مبسوطاً". (5)

وقد ذكر في كشف الظنون جماعة خسوا البردة، (6) ولم أستطع الوقوف على مؤلف

هذا التخميس، فمؤلفه مجهول، كما أنه انتهى في التخميس عند "إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ

كَاللَّمَمِ"، وكتب بعدها أربعة أبيات من البردة وترك فراغا قبل كل بيت ولم يخمسه،

(1) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٨٦/١) رقم ٦٣.

(2) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة جامعة الملك سعود بعنوان: "تحفة الإخوان ببعض مناقب

شرفاء وزان" برقم ٥٣٣١.

(3) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٩٨-٩٩) رقم ٧٧.

(4) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١٠٣/١) رقم ٨٢، انظر الملحقات: اللوحة

(٥).

(5) حاجي خليفة، كشف الظنون (١٣٤٩/٢).

(6) حاجي خليفة، كشف الظنون (١٣٣١/٢) وما بعدها.

ولم يكتب البيت الأخير.

9. التعليل برُسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد

المؤلف مجهول

قال زيدان: في أوله ما يفيد أن كتابه ردُّ على رسائل وردته من تلمسان، كتب سنة

٩٠٢هـ.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: حديث، رقم الحفظ: ١٣٤٢/ نحو⁽¹⁾.
والكِتَابُ مَطْبُوعٌ، صدرت طبعته الأولى في المغرب سنة ١٩٧٩م بعنوان: "فهرس
ابن غازي: التعليل برُسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد"، وطُبِعَ مَرَّةً أُخْرَى فِي
تُونِسَ سنة ١٩٨٤م بعنوان: "فهرس ابن غازي"، كلاهما بتحقيق الأستاذ محمد
الزاهي، ومؤلفه هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي وُلِدَ
٨٤١هـ، وتوفي ٩١٩هـ.⁽²⁾

10. تفسير قرآن، من أول سورة الأعراف إلى أواخر التوبة

المؤلف مجهول

كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تفسير، رقم الحفظ: ١٢٩/ تفسير.⁽³⁾

11. تفسير قرآن، من سورة العنكبوت إلى سورة الزمر

المؤلف مجهول

كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تفسير، رقم الحفظ: ١٦١/ تفسير.⁽⁴⁾

12. تفسير قرآن، من سورة غافر إلى سورة النازعات

المؤلف مجهول

(1) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١٠٧/١-١٠٨) رقم ٨٧.

(2) كحالة: معجم المؤلفين (٦٠١/٢) رقم ١٠٦٥٧، والزاهي: مقدمة التحقيق لكتاب فهرس ابن غازي ص ١٣.

(3) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١٢١/١-١٢٢) رقم ١٠٦.

(4) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١٢٦/١-١٢٧) رقم ١١٣.

- كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الْمَوْضُوع: تَفْسِير، رَقْمُ الْحَفْظ: ١٢٠ / تَفْسِير. (1)
13. تَقْيِيدَاتٌ عَلَى رِسَالَةِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيَّرَوَانِي
- أَبُو الْحِجَاجِ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِ الْأَنْفَاسِيِّ الْمَالِكِيِّ، ت ٧٦١ هـ.
- كَتَبَهَا عَمْرُ بْنُ مُوسَى الرَّاشِدِيُّ سَنَةَ ٩٢٢ هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الْمَوْضُوع: فَهْرَسُ، رَقْمُ الْحَفْظ: ٦٨١ / فَهْرَسُ مَالِكِيِّ. (2)
14. تَنْوِيرُ الْمَقَالَةِ فِي حُلِّ أَلْفَاظِ الرِّسَالَةِ لِابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيَّرَوَانِي
- شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَصْرِيِّ الْمَالِكِيِّ التَّنَائِي، ت ٩٣٧ هـ.
- كَتَبَهَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عَلِي الْأَنْدَلُسِيُّ سَنَةَ ١١٥٤ هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الْمَوْضُوع: فَهْرَسُ، رَقْمُ الْحَفْظ: ٦٦٢ / فَهْرَسُ مَالِكِيِّ. (3)
15. تَيْسِيرُ الْمُقَاصِدِ لِعَقْدِ الْفَرَائِدِ لِابْنِ وَهْبَانَ
- أَبُو الْإِخْلَاصِ حَسَنُ بْنُ عِمَارِ بْنِ عَلِي الشَّرَنْبَلَالِيِّ الْحَنْفِيِّ، ت ١٠٦٩ هـ.
- كَتَبَهَا سَلِيمَانُ بْنُ يَوْسُفَ الْحَنْفِيِّ سَنَةَ ١١٢١ هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الْمَوْضُوع: فَهْرَسُ، رَقْمُ الْحَفْظ: ٥٣٢ / فَهْرَسُ حَنْفِيِّ. (4)
16. تَيْسِيرُ الْمُقَاصِدِ لِعَقْدِ الْفَرَائِدِ لِابْنِ وَهْبَانَ
- أَبُو الْإِخْلَاصِ حَسَنُ بْنُ عِمَارِ بْنِ عَلِي الْحَنْفِيِّ، ت ١٠٦٩ هـ.
- كَتَبَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ سَنَةَ ١١٣٧ هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الْمَوْضُوع: فَهْرَسُ، رَقْمُ الْحَفْظ: ٥٠٦ / فَهْرَسُ حَنْفِيِّ. (5)
17. الْجَامِعُ الصَّحِيحُ (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)، الْجُزْءُ الثَّالِثُ
- أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحِجَاجِ الْقَشِيرِيُّ النِّسَابُورِيُّ، ت ٢٦١ هـ.
- كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

- (1) زِيدَان: فَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (١٢٨/١-١٢٩) رَقْمُ ١١٦.
- (2) زِيدَان: فَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (١١٦/٢) رَقْمُ ٩٠.
- (3) زِيدَان: فَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (١١٨/٢) رَقْمُ ٩٣.
- (4) زِيدَان: فَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٣٣٧/٢-٣٣٨) رَقْمُ ٤٣٨.
- (5) زِيدَان: فَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٣٣٧/٢-٣٣٨) رَقْمُ ٤٣٩.

- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: حديث، رقم الحفظ: ٢١١/ حديث⁽¹⁾.
18. حاشية على شرح التتائي لمختصر خليل (الجزء الأول)
مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد الجزائري الرماحي، ت ١١٢٤ هـ.
كتبت سنة ١١١١ هـ في حياة المصنف.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٦٧٥/ فقه مالكي⁽²⁾.
19. حُلِّيُّ الْمُعَاصِمِ لِبَنِّتِ فِكْرِ ابْنِ عَاصِمِ (شرح تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام لابن عاصم)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن الطَّالِب بن سودة الفاسي التاوري، ت ١٢٠٧ هـ.
كتبها علي بن أحمد الدهماني سنة ١٢٥٥ هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٩٠/ فقه مالكي⁽³⁾.
20. حُلِّيُّ الْمُعَاصِمِ لِبَنِّتِ فِكْرِ ابْنِ عَاصِمِ (شرح تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام لابن عاصم)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن الطَّالِب بن سودة الفاسي التاوري، ت ١٢٠٧ هـ.
نسخة أخرى كتبها علي بن مُحَمَّد الزيراني سنة ١٢٧٨ هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٥٩/ فقه مالكي⁽⁴⁾.
21. حُلِّيُّ الْمُعَاصِمِ لِبَنِّتِ فِكْرِ ابْنِ عَاصِمِ (شرح تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام لابن عاصم)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن الطَّالِب بن سودة الفاسي التاوري، ت ١٢٠٧ هـ.
نسخة أخرى كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٥٨/ فقه مالكي⁽⁵⁾.
22. الدَّرُّ الثَّمِينِ وَالْمُورِدُ الْمُعِينِ فِي شَرْحِ الْمُرْشِدِ الْمُعِينِ عَلَى الصَّرُورِيِّ مِنْ

(1) زيدان: فِهْرَسِ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (١/١٤٧-١٤٨) رقم ١٣٧.

(2) زيدان: فِهْرَسِ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/١٢٩-١٣٠) رقم ١١٠.

(3) زيدان: فِهْرَسِ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/١٧٩-١٨٠) رقم ١٩٩.

(4) زيدان: فِهْرَسِ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/١٨٠) رقم ٢٠٠.

(5) زيدان: فِهْرَسِ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/١٨٠) رقم ٢٠١.

علوم الدين

- أبو عبد الله محمد بن أحمد المالكي الفاسي (مَيَّارَة الفاسي)، ت ١٠٧٢ هـ.
كتبها علي بن أحمد المغربي سنة ١١٩٧ هـ
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٥٤/ فقه مالكي. (1)
23. الدُرُّ الْمُخْتَارُ فِي شَرْحِ تَنْوِيرِ الْأَبْصَارِ وَجَامِعِ الْبَحَارِ لِلتَّمَرْتَاشِيِّ
(الجزء الأول)

- علاء الدين محمد بن علي الدمشقي الحصكفي الحنفي، ت ١٠٨٨ هـ.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٤٦٩/ فقه حنفي. (2)
24. رَمَزُ الْحَقَائِقِ شَرْحُ كَنْزِ الدَّقَائِقِ لِلنَّسْفِيِّ (الجزء الأول)
بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيتابي العيني الحنفي، ت ٨٥٥ هـ.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٤٩٤/ فقه حنفي. (3)
25. الرُّؤُوسُ الْأَنْفُ فِي شَرْحِ غَرِيبِ السَّيْرِ (الجزء الثاني)
أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السُّهَيْلِي، ت ٥٨١ هـ.
كتبها عمر بن حسن الكلبي سنة ٥٧٧ هـ، في حياة المؤلف وقوبلت على أصل
المؤلف.

- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: سيرة نبوية، رقم الحفظ: ١٥٩٤/ تفسير. (4)
26. شَرْحُ أَرْجُوزَةٍ فِي الْفِقْهِ الْمَالَكِيِّ
المؤلف مجهول.

- (1) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١٨٥/٢) رقم ٢٠٤، انظر الملحقات: اللوحة (٦)، و(٧).
(2) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٤٦٦-٤٦٥/٢) رقم ٤٧١.
(3) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٤٨٢-٣٨١/٢) رقم ٤٩٤.
(4) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢٠٦-٢٠٥/١) رقم ٢١١، انظر الملحقات: اللوحة (٨)، و(٩).

كتبت سنة ١١٤١ هـ

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٩١/ فقه مالكي. (1)

27. شَرْحُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

المؤلف مجهول (2)

كتبها يوسف بن محمد سنة ١٠٦٧ هـ.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تصوف، رقم الحفظ: ١١١٤/ تصوف. (3)

28. شَرْحُ الْبَسْمَلَةِ وَالْحَمْدَلَةِ

شيخ الإسلام زَيْنُ الدِّينِ أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ، ت

٩٢٦ هـ.

كتبها محمد بن عبد القادر سنة ١١٩٤ هـ.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تفسير، رقم الحفظ: ١٣٦/ تفسير. (4)

29. شَرْحُ الْحِكْمِ الْعَطَائِيَّةِ

المؤلف مجهول

كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تصوف، رقم الحفظ: ١٧٢٨/ تصوف. (5)

لَمْ أَسْتَطِعْ الْجَزْمَ بِمُؤَلَّفِهِ، لَكِنَّ النَّصَّ الَّذِي نَقَلَهُ زَيْدَانٌ فِي كِتَابِهِ مِنْ أَوَّلِ الْمَخْطُوطِ وَهُوَ: "وَيَتَحَقَّقُ هَذَا الْإِسْمُ لَهُ أَزْلاً وَأَبْداً، وَقَالَ أَيْضاً رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَكَيْفَ يُتَصَوَّرُ... الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ" مَوْجُودٌ بِحُرُوفِهِ فِي شَرْحِ النَّفْزِيِّ عَلَى الْحِكْمِ الْعَطَائِيَّةِ، وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ النَّصَّ الْمَنْقُولَ عَنْ ذِي النُّونِ عَلَى أَنَّهُ آخِرُ الْمَخْطُوطِ فِيهِ، (6) وَلَمْ يَتَسَّرْ لِي

(1) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١٩٢/٢) رقم ٢٠٨.

(2) يصعب الاهتداء إلى مؤلفه، حيث ذكر في كشف الظنون أكثر من ثلاثين مؤلفاً بعنوان شرح الأسماء الحسنى، حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١٠٣١/٢-١٠٣٥).

(3) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢٢٤/١) رقم ٢٣١.

(4) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢٢٨-٢٢٩) رقم ٢٣٦.

(5) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢٣٣/١) رقم ٢٤٢.

(6) النفزي: شرح الحكم العطائية ص ١٢٧.

الاطلاع على المخطوط نفسه، فلعله هو شرح النفري أو أن هناك نقلاً بين الشرحين.

30. شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

أبو الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي، ت ٨٣٧هـ.

كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٩١٧/ فقه مالكي. (1)

31. شرح مختصر خليل (الجزء الأول)

برهان الدين إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبراخيتي المالكي، ت ١١٠٦هـ.

كتبها محمد القاضي سنة ١١٩٩هـ.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٦٠٤/ فقه مالكي. (2)

32. شرح مختصر خليل (الجزء الأول)

برهان الدين إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبراخيتي المالكي، ت ١١٠٦هـ.

نسخة أخرى كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٦٠٣/ فقه مالكي. (3)

33. شرح مختصر خليل في فروع المالكية (الجزء الأول)

شيخ الإسلام عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني المالكي، ت ١٠٩٩هـ.

كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٠٠/ فقه مالكي. (4)

34. شرح مختصر خليل في فروع المالكية (الجزء الثالث)

شيخ الإسلام عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني المالكي، ت ١٠٩٩هـ.

كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٧٨٢/ فقه مالكي. (5)

(1) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢٠٥-٢٠٦) رقم ٢٣٥.

(2) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢٠٦/٢) رقم ٢٣٦.

(3) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢٠٧-٢٠٨) رقم ٢٣٨.

(4) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢٠٨-٢٠٩) رقم ٢٤١.

(5) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢١١/٢) رقم ٢٤٥.

35. شَرْحُ مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ (الجزء الأول)
أبو النجا سَالِم بن مُحَمَّد بن عز الدين المصري المالكي السنهاوري، ت ١٠١٥ هـ.
كتبها عبد القادر بن أحمد سنة ١٢٤٩ هـ.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٤٢/ فقه مالكي. (1)

36. شَرْحُ مُخْتَصَرِ خَلِيلٍ (الجزء الثاني)
أبو النجا سَالِم بن مُحَمَّد بن عز الدين المصري المالكي السنهاوري، ت ١٠١٥ هـ.
كتبها مُحَمَّد بن العربي سنة ١١٤٥ هـ.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٤٣/ فقه مالكي. (2)

37. شَرْحُ مَنْظُومَةِ الدَّرْعِيِّ فِي قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ
المؤلف مجهول.

كتبها عبد الله بن أحمد سنة ١١٠٦ هـ

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ١٠٧/ قراءات. (3)

وَلَعَلَّ مؤلفها هُوَ يَبُورُك بن عبد الله بن يعقوب السَّمْلَالِي، فله شرح على هذه القصيدة مطبوع بعنوان: "شرح منظومة قواعد الإسلام، المسماة، مساعدة الإخوان في المفروض والمسنون على الأعيان"، ووفاته سنة ١٠٨٥ هـ، أي قبل كتابة هذه النسخة بنحو عشرين سنة. (4)

38. شَرْحُ مَنْظُومَةِ الذَّكَاةِ لِابْنِ عَرَبِي

أبو مُحَمَّد عبد العزيز بن الحسن بن يوسف الزياتي المالكي، ت ١٠٥٥ هـ.

كتبها عبد ربه عبد السَّلام الشافعي سنة ١٢٥٦ هـ.

(1) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/٢١٦-٢١٧) رقم ٢٥٤.

(2) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/٢١٧-٢١٨) رقم ٢٥٥.

(3) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/٢٢٤) رقم ٢٦٩.

(4) السَّمْلَالِي، يَبُورُك بن عبد الله بن يعقوب، شرح منظومة قواعد الإسلام، المسماة: مساعدة الإخوان في المفروض والمسنون على الأعيان، دار الراشد الحديثة، ٢٠١٧م، وانظر: الزركلي: الأعلام، قاموس تراجم (١٣٣/٨).

39. مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٣٣/ فقه مالكي. (1)
الشَّافِعِيَّ بِتَعْرِيفِ حُقُوقِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
القَاضِي عِيَّاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَّاضِ الْيَحْصِيَّيَّ، ت ٥٤٤ هـ.
كتبها مُوَفَّقُ الْقَاسِمِ سَنَةِ ١١٥٢ هـ.
40. مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: سيرة نبوية، رقم الحفظ: ١٦١٥/ سيرة. (2)
الشَّافِعِيَّ بِتَعْرِيفِ حُقُوقِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
القَاضِي عِيَّاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَّاضِ الْيَحْصِيَّيَّ، ت ٥٤٤ هـ.
نسخة أخرى كتبها أحمد بن عبد السلام سنة ١١٦٩ هـ.
41. مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: سيرة نبوية، رقم الحفظ: ١٦٣٠/ سيرة. (3)
شَمْسُ الْقُلُوبِ وَمُعَامَلَاتُ الْمُحِبِّ مَعَ الْمُحْبُوبِ
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْسُفَ الْحَادِّ.
كتبت سنة ١٠٠٣ هـ، بآخرها تَمَلَّكُ بِاسْمِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْقَيْرَوَانِي.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تصوف، رقم الحفظ: ١٠٥١/ تصوف. (4)
42. ضَوْءُ الشُّمُوعِ عَلَى شَرْحِ الْمُجْمُوعِ لِلْأَمِيرِ
الْأَمِيرِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّنْبَاوِيِّ الْمَالِكِيِّ، ت ١٢٣٢ هـ.
كتبت سنة ١٢٦٠ هـ.
43. مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٦٢٣/ فقه مالكي. (5)
عُمْدَةُ الْبَيَّانِ فِي مَعْرِفَةِ فَرَائِضِ الْأَعْيَانِ (شرح مختصر الشيخ عبد
الرحمن الأَخْضَرِيِّ)
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْلطِيفِ الْمَسِيحِ الْمُرْدَاسِيِّ، ت ٩٨٠ هـ.
كتبها صالح الطرابلسي سنة ١٢٢٥ هـ.

- (1) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/ ٢٢٥-٢٢٦) رقم ٢٧١.
(2) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١/ ٢٥٠) رقم ٢٦٥.
(3) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١/ ٢٥٠-٢٥١) رقم ٢٦٦.
(4) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١/ ٢٥٥) رقم ٢٧٧.
(5) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/ ٢٢٩-٢٣١) رقم ٢٧٩.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٨٨/ فقه مالكي. (1)
44. الفَائِقُ فِي الْوَثَائِقِ

عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن شعيب المالكي القشتالي، ت ٧٧٧هـ.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه-أصول فقه، رقم الحفظ: ٨٣٣/ فقه مالكي. (2)

45. فَتْحُ الْجَلِيلِ فِي أَذْوِيَةِ الْعَلِيلِ (شرح أَرْجُوزَةِ السَّنُوسِي)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد المالكي المديني، ت ٨٨١هـ.
كتبها سعد الحميدي سنة ١٠٥٤هـ.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٣٠/ فقه مالكي. (3)
46. فَتْحُ الْجَلِيلِ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ (الجزء الأول)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله المالكي الحرشي، ت ١١٠١هـ.
كتبت سنة ١١٧٢هـ.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٧٤٣/ فقه مالكي. (4)
47. فَتْحُ الْجَلِيلِ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ (الجزء الأول)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله المالكي الحرشي، ت ١١٠١هـ.
نسخة أخرى كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٧٣٣/ فقه مالكي. (5)
48. فَتْحُ الْجَلِيلِ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ (الجزء الأول)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله المالكي الحرشي، ت ١١٠١هـ.
نسخة أخرى كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

(1) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٣٣) رقم ٢٨٢.

(2) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٦٩) رقم ٣٢.

(3) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٣٥) رقم ٢٨٣.

(4) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٣٧-٢٣٨) رقم ٢٨٧.

(5) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٣٧-٢٤٠) رقم ٢٩٢.

- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٧٦١/ فقه مالكي. (1)
49. فَتْحُ الْجَلِيلِ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ (الجزء الأول)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله المالكي الخرشي، ت ١١٠١ هـ.
نسخة أخرى كتبها عبد الكريم بن المباري الحسيني سنة ١٢١٣ هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٩٠٩/ فقه مالكي. (2)
50. فَتْحُ الْجَلِيلِ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ (الجزء الثاني)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله المالكي الخرشي، ت ١١٠١ هـ.
كتبها عبد الرحمن بن عمر سنة ١١٤٨ هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٧٣٩/ فقه مالكي. (3)
51. فَتْحُ الْجَلِيلِ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ (الجزء الثاني)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله المالكي الخرشي، ت ١١٠١ هـ.
نسخة أخرى كتبها محمد الطيب سنة ١١٨٥ هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٧٣٢/ فقه مالكي. (4)
52. فَتْحُ الْجَلِيلِ فِي شَرْحِ مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ (الجزء الثالث)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله المالكي الخرشي، ت ١١٠١ هـ.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٧٥٧/ فقه مالكي. (5)
53. الْفَتْحُ الرَّبَّانِيُّ فِيمَا ذَهَلَ عَنْهُ الزُّرْقَانِيُّ (الجزء الثاني)
أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحسن بن مَسْعُودِ الْبَنَانِيِّ الْفَاسِيِّ، ت ١١٩٤ هـ.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٧٨٧/ فقه مالكي. (1)

- (1) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٣٧-٢٤١) رقم ٢٩٦.
(2) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٣٧-٢٤٣) رقم ٣٠٠.
(3) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٤٤-٢٤٥) رقم ٣٠٢.
(4) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٤٤-٢٤٥) رقم ٣٠٣.
(5) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٤٧-٢٤٩) رقم ٣١٣.

54. الفَتْحُ الرَّبَّانِي فِيمَا ذَهَلَ عَنْهُ الزُّرْقَانِي (الجزء الرابع)
أبو عبد الله محمد بن الحسن بن مسعود البناني الفاسي، ت ١١٩٤ هـ.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٢١/ فقه مالكي. (2)
55. الْفَوَائِدُ الْمُسَجَّلَةُ فِي شَرْحِ الْبَسْمَلَةِ وَالْحَمْدَلَةِ
محمد بن حمدون المالكي (المحبوب البنائي)، ت ١١٤٠ هـ.
كتبها محمد بن محمد بن موسى الشريف سنة ١١٤٨ هـ.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تفسير، رقم الحفظ: ١٣٢/ تفسير. (3)
56. كِتَابُ فِي الْفِقْهِ
المؤلف مجهول.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا، عليها وقف باسم إبراهيم باشا.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ١٦٩٦/ فقه مالكي. (4)
57. كِتَابُ فِي الْفِقْهِ
المؤلف مجهول.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٨١/ فقه مالكي. (5)
58. كِفَايَةُ الطَّالِبِ الرَّبَّانِيِّ لِرِسَالَةِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيْرَوَانِيِّ (الجزء الأول)
نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن جبريل المالكي الشاذلي المنوفي، ت ٩٣٩ هـ.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ١٠١٧/ فرائض

(1) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/ ٢٥٧-٢٥٨) رقم ٣٣٤.

(2) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/ ٢٥٨-٢٥٩) رقم ٣٣٥.

(3) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١/ ٢٨٢-٢٨٣) رقم ٣١٢.

(4) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/ ٢٦٥) رقم ٣٤٤.

(5) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/ ٢٧٧) رقم ٣٦٢.

ومواريث. (1)

59. كَنْزُ الْأَسْرَارِ وَمُسْتَقَرُّ الْأَنْوَارِ (مُخْتَارٌ مِنْ كِتَابِ شِفَاءِ الصُّدُورِ)
المؤلف مجهول.

كتبها أبو القاسم بن محمد الصغير بن محمد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً.
مكتبة أبي العباس المرسي، الموضوع: تصوف، رقم الحفظ: ١١١٣/ تصوف. (2)

60. الْمُخْتَصَرُّ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ (فِي فُرُوعِ الْفَقْهِ الْمَالِكِيِّ)
ضِيَاءُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْجَنْدِيُّ الْمَالِكِيُّ، ت ٧٦٧هـ.
كتبها قاسم بن علي القلعي سنة ١١٤٧هـ.

مكتبة أبي العباس المرسي، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨١٣/ فقه مالكي. (3)
61. الْمُخْتَصَرُّ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ (فِي فُرُوعِ الْفَقْهِ الْمَالِكِيِّ)
ضِيَاءُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْجَنْدِيُّ الْمَالِكِيُّ، ت ٧٦٧هـ.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مكتبة أبي العباس المرسي، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٠٩/ فقه مالكي. (4)
62. الْمُخْتَصَرُّ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ (فِي فُرُوعِ الْفَقْهِ الْمَالِكِيِّ)
ضِيَاءُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْجَنْدِيُّ الْمَالِكِيُّ، ت ٧٦٧هـ.
كتبها عبد الله الإدريسي سنة ١٢٧٩هـ.

مكتبة أبي العباس المرسي، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨١١/ فقه مالكي. (5)
63. الْمُخْتَصَرُّ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ (فِي فُرُوعِ الْفَقْهِ الْمَالِكِيِّ)
ضِيَاءُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْجَنْدِيُّ الْمَالِكِيُّ، ت ٧٦٧هـ.
كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مكتبة أبي العباس المرسي، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ١٧٠٨/ فقه مالكي. (1)

(1) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/ ٢٧٩-٢٨٢) رقم ٣٧٢.

(2) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (١/ ٢٩٩) رقم ٣٣٤.

(3) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/ ٢٨٨-٢٨٩) رقم ٣٨٢.

(4) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/ ٢٨٨-٢٩٠) رقم ٣٨٤.

(5) زيدان: فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي، (٢/ ٢٨٨-٢٩٠) رقم ٣٨٥.

64. الْمُخْتَصَرُ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ (في فروع الفقه المالكي)
ضِيَاءُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْجَنْدِيُّ الْمَالِكِيُّ، ت ٧٦٧هـ.
كتبها محمد بن أحمد سنة ١١٩٩هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨١٥/ فقه مالكي. (2)
65. مَرَاقِي الْفَلَاحِ بِإِمْدَادِ الْفَتْاحِ فِي شَرْحِ نُورِ الْإِيضَاحِ وَنَجَاةِ الْأَرْوَاحِ
أَبُو الْإِخْلَاصِ حَسَنُ بْنُ عِمَارِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّرَنْبَلَالِيُّ الْحَنْفِيُّ، ت ١٠٦٩هـ.
كتبها أحمد الفاسي سنة ١١٤٣هـ.
- مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٥٥٨/ فقه حنفي. (3)
66. مَطَالِعُ الْمَسَرَّاتِ بِجَلَاءِ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ
أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ الْمُهْدِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْفَاسِي، ت ١١٠٩هـ.
كتبها حفيد المؤلف (لم يذكر اسمه) في القرن الثالث عشر الهجريّ تَقْدِيرًا.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تصوف-أدعية، رقم الحفظ:
١٠٦٣/ تصوف. (4)
67. مَطَالِعُ الْمَسَرَّاتِ بِجَلَاءِ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ
أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ الْمُهْدِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْفَاسِي، ت ١١٠٩هـ.
نسخة أخرى كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.
مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تصوف-أدعية، رقم الحفظ:
١١٠٣/ تصوف. (5)
68. مُعْجَمُ شَيْوُخِ
شهاب الدين إبراهيم بن حسن الكردي.
كُتِبَتْ سنة ١٠٨٠هـ

- (1) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٨٨-٢٩١) رقم ٣٨٧.
- (2) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٢٨٨-٢٩٢) رقم ٣٨٩.
- (3) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/ ٤٥٠) رقم ٥٧١.
- (4) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (١/ ٣٢٤-٣٢٥) رقم ٣٦٦.
- (5) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (١/ ٣٢٥) رقم ٣٦٧.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تصوّف-حديث، رقم الحفظ: ١١٤٩/تصوف.(1)

69. نَزْهَةُ الْفَرِيدِ فِي إِرْشَادِ الْمُرِيدِ

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْمَغْرِبِيِّ.

كُتِبَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا.

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: تصوّف، رقم الحفظ: ١٠٧٧/تصوف.(2)

70. النِّهَایَةُ وَالتَّمَامُ فِي مَعْرِفَةِ الْوَثَائِقِ وَالْأَحْكَامِ (الجزء الأول)

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُتِطِيِّ اللَّخْمِيِّ، ت ٥٧٠هـ.

كُتِبَتْ بِهَا مُحَمَّدُ عَبْدِ الْجَلِيلِ سَنَةَ ٨١٨هـ

مَكْتَبَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، الموضوع: فقه، رقم الحفظ: ٨٠٨/فقه مالكي.(3)

- الخاتمة

نتائج البحث:

بَعْدَ إِنْجَازِ هَذِهِ الْوَرَقَةِ الْبَحْثِيَّةِ، يُمَكِّنُنِي تَلْخِيصُ أَهَمِّ مَا تَوَصَّلْتُ إِلَيْهِ مِنَ النَّتَائِجِ

فِي الْآتِي:

1- تَزَخَّرُ الْمَكْتَبَاتُ فِي الْمَشْرِقِ الْإِسْلَامِيِّ بِكُنُوزٍ مِنْ مَخْطُوطَاتِ كُتُبِ الْعُلَمَاءِ وَطُلَّابِ الْعِلْمِ مِنَ الْمَغَارِبَةِ.

2- كَانَتْ رِحْلَةُ عُلَمَاءِ الْمَغْرِبِ إِلَى الشَّرْقِ لِلْحَجِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الدَّوَافِعِ، سَبَبًا لَاسْتِقْرَارِ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ فِي الْمَشْرِقِ، عَلَى عَكْسِ مَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنْ قِلَّةِ رِحْلَةِ عُلَمَاءِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَكَانَ هَذَا سَبَبًا لَانْتِشَارِ الْمَخْطُوطَاتِ الْمَغْرِبِيَّةِ فِي الْمَكْتَبَاتِ الْمَشْرِقِيَّةِ، وَنَقْلِ كُتُبِ الْمَشَارِقَةِ أَيْضًا إِلَى بِلَادِ الْمَغْرِبِ.

3- لَا عِلَاقَةَ لِمَكْتَبَةِ مَسْجِدِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ بِهِ شَخْصِيًّا، حَيْثُ أُنْشِئَ الْمَسْجِدُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ بَعْدَ وَقَاتِهِ بَزْمَنٍ، وَتَهْدَمَ وَأُعِيدَ بِنَاؤُهُ، بَلْ هِيَ مَكْتَبَةٌ حَدِيثَةٌ نَسَبِيًّا، عَمَرُهَا حَوْلَ الْمِائَةِ عَامٍ، إِلَّا أَنَّ اهْتِمَامَ الْعُلَمَاءِ بِهَا أَعَادَهَا إِلَى الْحَيَاةِ وَبَثَّ الرُّوحَ فِيهَا، فَاحْتَوَتْ

(1) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (١/٣٢٨) رقم ٣٧١.

(2) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (١/٣٤٤) رقم ٣٩٢.

(3) زيدان: فِهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ، (٢/٣٠٧) رقم ٤٠٨.

عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَخْطُوطَاتِ النَّادِرَةِ.

4- بلغت المخطوطات لمصنفات المغاربة في مكتبة أبي العباس المرسي نحو ٧٠ مخطوطاً.

5- كثير من مخطوطات مكتبة أبي العباس المرسي المكتوبة بخط مغربي هي مؤلفات لعلماء مغاربة مما يرجح كونها نقلت إلى مصر بعد أن كتبت في بلاد المغرب.

6- توجد بعض المخطوطات بخط مغربي في مكتبة أبي العباس المرسي لمصنفين من المشاركة، كما جاء في المسرد، وهي في الفقه الحنفي، مما يشير إلى احتمال اهتمام بعض الدارسين المغاربة في المشرق بدراسة المذهب الحنفي في الفقه، ولعل مما يدل ذلك أن الإمام ابن معطي الزواوي المذكور سابقاً ينتسب إلى المذهب الحنفي.

7- بعض المخطوطات لمصنفين مغاربة في المكتبات المشرقية قد تعدد من الكنوز النادرة، كمخطوط التيسير لأبي عمرو الداني، الذي كتب بعد وفاته بزمين ليس بالطويل، وهي منقولة عن نسخة مقروءة على المؤلف، كما أن عليها سماعات لعلماء بارزين في علم القراءات، ونسخة الجزء الثاني من كتاب الروض الأنف للسهيلى وهي مكتوبة في حياة المؤلف.

8- تفتقر المخطوطات المغربية الموجودة في المكتبات المشرقية إلى عناية الباحثين لتصنيفها، ولتقدير قيمتها، والاستفادة منها في مشروعات تحقيق التراث.

التوصيات:

وإليكم أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث:

1- بذل المزيد من الجهود لفرز فهرس المكتبات المشرقية لاكتشاف الكنوز المغربية المتوفرة فيها، وخاصة المكتبات الكبرى، كدار الكتب الظاهرية في دمشق، ودار الكتب المصرية في القاهرة.

2- التوجه إلى المكتبات العالمية أيضاً للكشف عن الكنوز المخبوءة فيها من كتب المغاربة، حيث إن الكتب العربية تُصنّف لديهم تصنيفاً عاماً، وقد يتطلب الأمر بذل جهد من جهة الباحثين العرب لتصنيفها تصنيفاً جغرافياً.

3- تشجيع طلاب الدراسات العليا في الجامعات المغربية على الرحلة إلى بلاد المشرق وغيرها؛ للبحث عن المخطوطات المغربية، والاعتناء بها، والقيام بمشاريعهم

البحثية حولها، وهو ما يُشكّل طريقاً للتّواصل بين أطراف بلادنا، وربطاً حضارياً نحتاج إليه في هذا العصر الذي أصبح التّفرّق بين العرب والمسلمين من أوضح سمّاته.

4- تشجيع العمل الأهليّ في العناية بالمكتبات ورّفدها بالكتب والمخطوطات، حيثُ كانت هذه العناية الأهلية سبباً في بعث مكتبة مسجد أبي العباس المرسيّ بعد أنذارها.

5- حثُّ المسؤولين والحكام على دعم جهود الباحثين المهتمّين بالتّراث المغربيّ الأندلسيّ، للإفادة من كنوزه الدّفينّة، ووصل مستقبل هذه الأُمّة بماضيها المجد.

قائمة المراجع والمصادر

- أولاً: الكتب
- 1- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف، ت ٤٧٤هـ، الإشارة في أصول الفقه، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- 2- ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكي، ت ٨٧٤هـ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧١م.
- 3- التلمساني، أحمد بن محمد المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، حققه الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- 4- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشافعي، ت ٨٣٣هـ، غاية النهاية في طبقات القراء، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
- 5- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.
- 6- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، تاريخ ابن خلدون: ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- 7- الحيمي، صلاح محمد، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم القرآن الكريم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- 8- دار الكتب المصرية، فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م.
- 9- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي،

- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- 10- الزاهي، محمد، فهرس ابن غازي (تحقيق)، ابن غازي العثماني المكناسي، دار
بو سلامة للطباعة والنشر، تونس، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
- 11- الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس،
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- 12- الزركلي، خير الدين، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من
العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة
عشرة، أيار ٢٠٠٢م.
- 13- زيدان، يوسف، فهرس مخطوطات أبي العباس المُرسي، الهيئة العامة لمكتبة
الإسكندرية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- 14- السَّمَلالي، بُورُك بنُ عبد الله بن يعقوب ت ١٠٨٥هـ، شرح منظومة قواعد
الإسلام، المسماة: مساعدة الإخوان في المفروض والمسنون على الأعيان، دار الراشد
الحديثة، ٢٠١٧م.
- 15- شباب، د. عبد الكريم، الإشعاع العلمي لعلماء المغرب الأوسط في بلاد
المُشرق الإسلامي... ابن معطي الزواوي نموذجًا، مجلة متون، جامعة الدكتور مولاي
الطاهر، سعيدة، الجزائر، السنة الثامنة، العدد الثالث عشر، سبتمبر ٢٠١٦.
- 16- ابن عطاء الله، تاج الدين أبو الفضل أحمد بن محمد بن عطاء الله السكندري
ت ٧٠٩هـ، لطائف المنن في مناقب الشيخ أبي العباس المُرسي، وشيخه الشاذلي أبي
الحسن، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، مكتبة القاهرة، مصر.
- 17- ابن غازي، محمد بن أحمد العثماني المكناسي، فهرس ابن غازي (التعلل برسوم
الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد، تحقيق محمد الزاهي، دار المغرب للتأليف
والترجمة والنشر، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- 18- القرطبي، يحيى بن سعدون الداري، منظومة القرطبي في العبادات على
مذهب الإمام مالك، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثالثة،
١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.
- 19- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى،

١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

- 20- مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، مخطوطات مكتبة المسجد النبوي الشريف فهرس وصفي، الناشر: وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- 21- المكتبة الأزهرية، فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م، مطبعة الأزهر، القاهرة، سنة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.
- 22- النَّفْزِي، محمد بن إبراهيم، ابن عباد الرندي، ت ٧٩٢هـ، شرح الحكم العطائية، مركز الأهرام للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- ثانيًا: المواقع الإلكترونية

- 1- جامع المخطوطات الإسلامية، فهرس مكتبة المسجد النبوي
<http://wqf.me>
- 2- الفهرس العربي الموحد <http://www.aruc.org>
- 3- محافظة الإسكندرية، الموقع الرسمي لمحافظة الإسكندرية
<http://www.alexandria.gov.eg>
- 4- موقع المعرفة <https://www.marefa.org>

المُحَلِّقات (نماذج من المخطوطات)

اللوحة (١)



صفحة غلاف الجزء الثاني من كتاب الروض الأنف للشهيلي
(مخطوطة دار الكتب المصرية، تحت رقم ٤٧ تاريخ م)

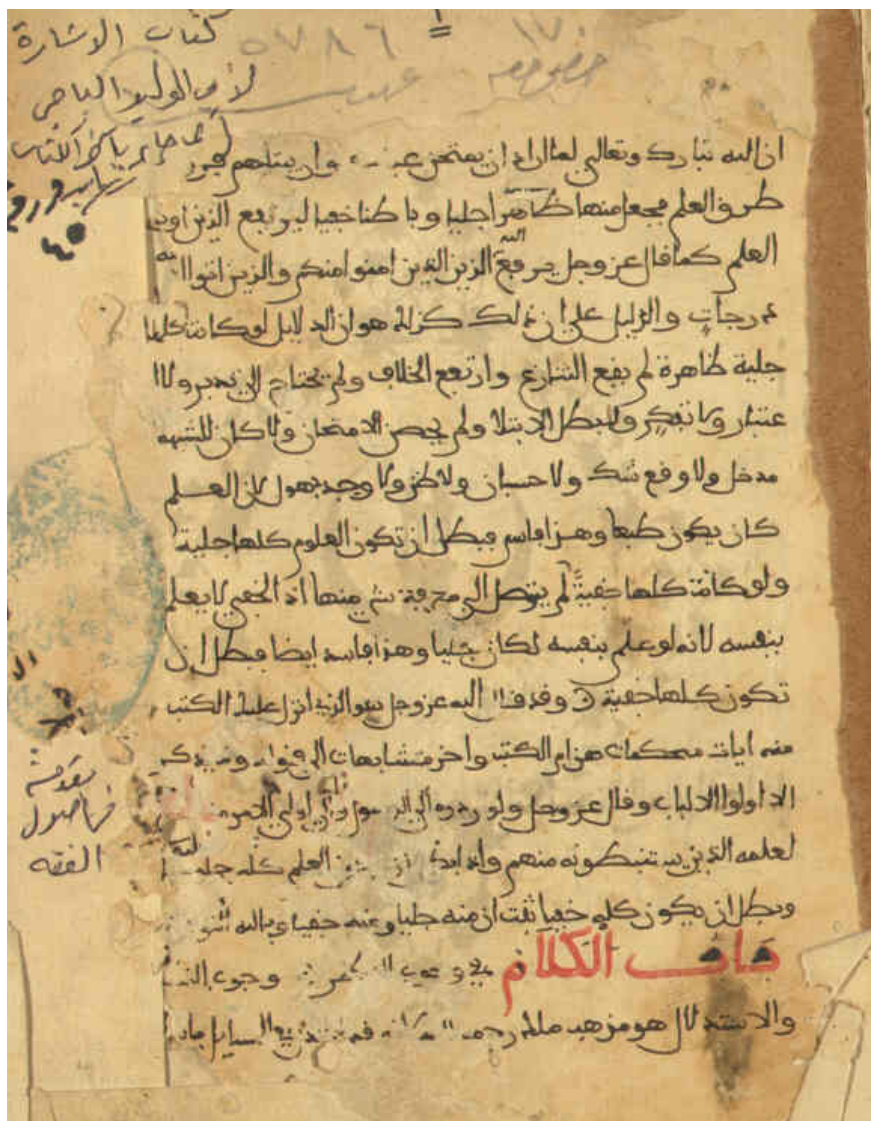
عليها عنوان الكتاب واسم مؤلفه بخط كاتبه القاضي شمس الدين المسلم بن علانَ الدمشقي، ثم تملُّك لوالي جدة الحاج إبراهيم باشا، ثم في الجانب الأيمن بعض الأحاديث في فضل النكاح، وفي الجانب الأيسر بخط كاتبه ما نصه:

"وجدت في النسخة المنقول منها ما صورته: "ولد الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن الخطيب بن أبي محمد عبد الله بن الخطيب أبي عمر أحمد بن أبي الحسن أصبع بن حبيب بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي السهيلي سنة ثمان وخمس مائة، وتوفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مائة نقلته من خط الحافظ أبي الخطاب عمر بن الحسن بن علي ذي النسيب المعروف بابن دحية رحمه الله" المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي عفا الله عنه وغفر له."

(مخطوطة دار الكتب المصرية، تحت رقم ٤٧ تاريخ م)

وهي بخط القاضي شمس الدين المسلم بن علان الدمشقي، وآخرها هذا النص:
"تم الجزء الثاني من الكتاب، وبتمامه تم جميعه بحمد الله ومَنِّه. كتبه المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن المسلم بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن عبد الواحد بن علي بن علان القيسي، تجاوز الله عنه، وغفر له ذنوبه، ولوالديه ولجميع المسلمين، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهُ عَشِيَّةَ نَهَارِ الْجُمُعَةِ سَابِعِ عَشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَسِتْمِئَةٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ."

اللوحة (٣)



الصفحة الأولى من كتاب الإشارة في أصول الفقه لأبي الوليد الباجي

(مخطوطة المكتبة الأزهرية برقم: ١٧٠-٥٧٨٦)

كتبها الحسن بن مسعود المنكاوي سنة ٧٩٢هـ، تبدأ بقول المؤلف: "إن الله تبارك وتعالى لما أراد أن يمتحن عباده وأن يبتليهم، فرق طرق العلم، فجعل منها ظاهراً

جليا، وباطناً خفياً..."

فهي ناقصة خطبة المؤلف، كما يظهر من النسخة المطبوعة صفحة ١٣. الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف، ت ٤٧٤هـ، الإشارة في أصول الفقه، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

اللوحة (٤)



الصفحة الأخيرة من كتاب الإشارة في أصول الفقه لأبي الوليد الباجي

(مخطوطة المكتبة الأزهرية برقم: ١٧٠-٥٧٨٦)

وفي آخرها ما نصه: "كملت الإشارة لأبي الوليد الباجي في أصول الفقه بحمد الله وحسن عونه، وذلك في يوم السابع من رمضان عام اثنين وتسعين وسبعائة، على

يد الفقير إلى الله تعالى الحسن بن مسعود الحاجي المنكاوي، غفر الله له ولوالديه
والمسلمين. آمين، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى
يوم الدين، ورضي الله تعالى عن الصحابة أجمعين."

اللوحة (٥)



الورقة رقم ١٧ من قصيدة تخميس البردة
مخطوطة مكتبة أبي العباس المرسى برقم: (1065)

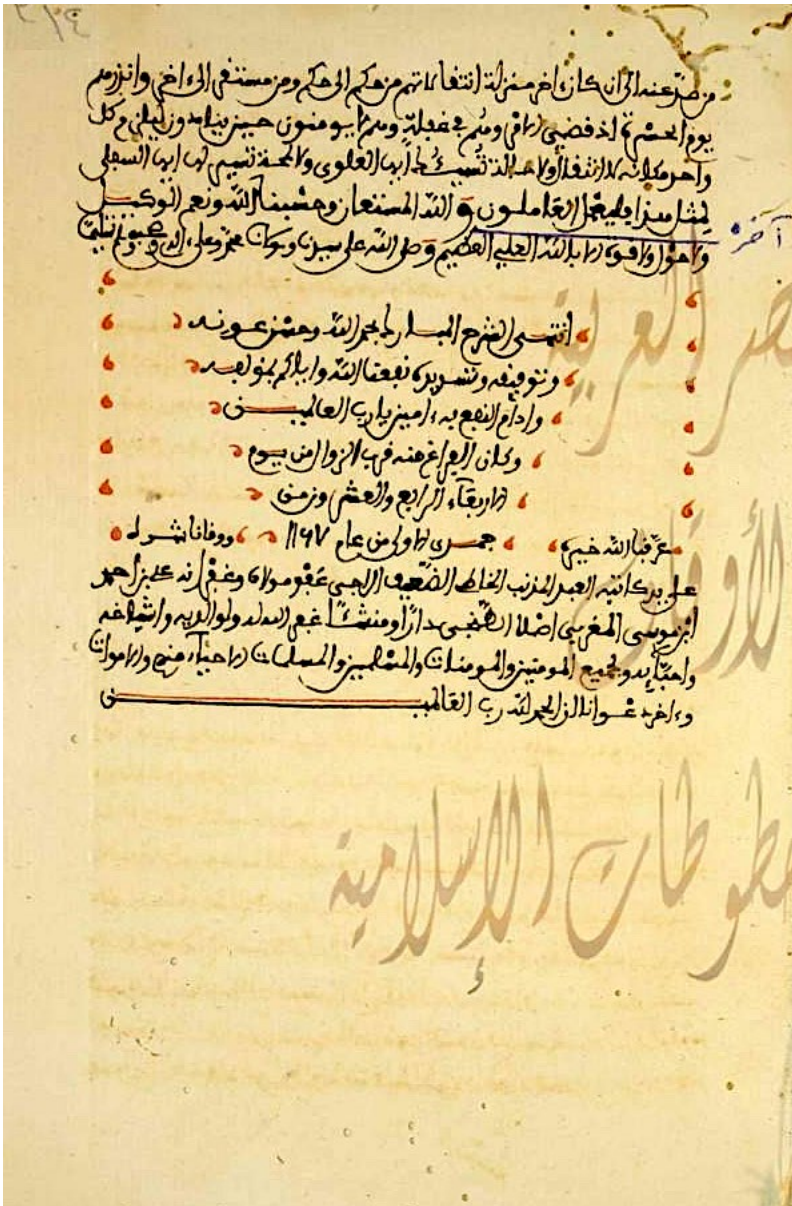
تخميس البردة، المؤلف مجهول، والقصيدة غير مكتملة. مكتوبة بخط مغربي مع الضبط بالشكل، بالمدا الأهم لأبيات البردة والأسود لأبيات التخميس، عدد أوراقها ٢١ ورقة.
وأول هذه اللوحة قوله:

أَذَاقَهُمْ غُصَّاصًا مِنْ بَطْشِهِ الْفَتِكِ
إِذْ أَوْقَعَ اللَّهُ أَهْلَ الشَّرْكِ فِي شَرِّكَ
تَشْتَتُوا فِرْقًا ضَلُّوا عَنِ السَّكِّ
مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
حَتَّى حَكَّوْا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ

(مخطوطة مكتبة أبي العباس المزبلي برقم: ٨٥٤/فقه مالكي)

ذكر المؤلف اسمه في السطر الثاني والثالث قائلاً: "فيقول أحوج الخلق إلى مولاه وأقل العبيد: محمد بن أحمد بن محمد الشهير بميارة"، ويذكر تسميته للكتاب في السطرين ١٧، ١٨: "وسميته بالدر الثمين والمورد المعين في شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين".

اللوحة (٧)



الصفحة الأخيرة من كتاب الدرر الثمين والمورد المعين
في شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين
تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد المالكي الفاسي (ميارة الفاسي)،

(مخطوطة مكتبة أبي العباس المزبلي برقم: ٨٥٤/فقه مالكي)

وآخرها ما نصه: "على يد كاتبه: العبد المذنب الخاطئ الضعيف، الراجي عفو مولاه وغفرانه، علي بن أحمد بن موسى المغربي أصلاً الطنجي داراً ومنشئاً، غفر الله له ولوالديه وأشياخه وأحبائه، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين."

اللوحة (٨)



صفحة الغلاف من الجزء الثاني من كتاب الرُّوضُ الأَنْفُ في شَرْحِ غَرِيبِ السَّيْرِ

لأبي القاسم السُّهَلي

(مخطوطة مكتبة أبي العباس المُرسيّ برقم: ١٥٩٤/ تفسير)

كتب عليها عنوان الكتاب واسم المؤلف بخط الثُلث، وعليها تَمَلُّكُان، الأول في

أعلى يسار الصفحة "تَشَرَّفَ بتملكه الفقير عفتي، عفا الله عنه"، والثاني يسار الوسط من النصف الأسفل من الصفحة، ونصه: "نسخة مُسَبَّلَةٌ وقد تَمَلَّكَهَا وَوَقَفَهَا فَقِيرٌ عَفُو رَبِّهِ القدير محمد (غير واضح) الشهير بابن (غير واضح)، عامله الله بِلُطْفِهِ، بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ."

اللوحة (٩)



الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني من كتاب الرُّوضُ الأَنْفُ في شَرْحِ غَرِيبِ السَّيْرِ
لأبي القاسم السُّهَيْلي

(مخطوطة مكتبة أبي العباس المزيبي برقم: ١٥٩٤/تفسير)

ذكر الكاتب فيها بعد الخاتمة أنه أتم المقابلة على أصل المؤلف في شهر شوال من سنة 577 هـ، وذكر اسمه فقال: "وكتب الفقير إلى رحمة الله العظيم: عمر بن حسن الكلبى". فهذه النسخة نسخت في عصر المؤلف، حيث توفي سنة ٥٨١ هـ.